

قد ثبت عند علماء الطريقة ومشايخ الحقيقة بالنقل الصحيح
والكشف الصريح ان امير المومنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة
والسلم قام على المنبر بالكوفه وهو يخطب فقال بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله بديع السموات وفاطرها. وساطح المدحات
ووازرها. وموطه الجبال وقافرها. ومفجر العيون ونافرها.
ومرسل الرياح وزاجرها. وناهي العواصف وآمرها. ومزين السما
وزاهرها. ومدير الافلاك ومسيرها. ومقسم المنازل ومقدرها
ومنشي السحاب ومسخرها. ومولج الحنادس ومنورها. ومحدث
الاجسام ومقررها. ومكور الدهور ومكررها. ومورد الامور
ومصدرها. وضامن الارزاق ومدبرها. ومحيي الرفات وناشرها
احمده على آلائه ووافرها. واشكره على نعمائه وتواترها. واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تودي الى السلامة

ذاكرها

ذاکرها. و توءمن من العذاب ذاخرها. و اشهد ان محمدا صلی
الله علیه و آله الخاتم لما سبق من الرسالة و فاخرها. و رسوله
الفاتح لما استقبل من الدعوة و ناشرها. ارسله الی امة قد شغر
بعبادة الاوثان شاغرها. و اغلنطس بضلالة عبادة الاصنام
ماهرها. و تقحم لجج غی الجهالة سادرها. و فجر بغماء الشبهات
فجور فاجرها. و هدر علی لسان الشیطان بقوله العصیان طایرها.
و نسم اکام الاحکام بزخرف الشقایق ماکرها. ما بلغ صلی الله
علیه و اله فی النصحة وافرها. و غاص لجج بحار الضلال غامرها.
و انار منار اعلام الهدایة منایرها. و محی بمعجزة القرآن دعوة
الشیطان و مکاثرها و ادغم معاطس غواة العرب و کافرها.
حتی اصبحت دعوته بالحق باول زابرها و محبته بالصدق بقول
شاعرها و ینطق ناصرها. و شریعته المطهرة الی المعاد بفخر فاخرها
صلی الله علیه و آله الدوحة العلیا و طیب عناصرها ایها الناس
سار المثل. و حقق الامل. و اقدم الوجل. و اقترب الاجل.
و صمت الناطق و بصق الزاهق. و حققنا الحقایق و الحق اللاحق

وثقلت الظهور وتفاقمت الامور وحجب السرور واحجم المغرور
وادغم الممالك ومنعت المسالك وسالك الحالك وهلك الهالك
وغمرات الفترات وكثرت الحسرات واكدت الغمرات ولعت
العثرات وقصر الامد وتاود الاود ودهش العدد واوحش
الفند وهيج الوساوس وذهبت الهواجس وعطلت العساعس
وحذل المنافس ولجت الامواج وخفت العجاج وضعفت
الحجاج واطرح المنهاج واشتد العزام وانخف الاوام ودلف
القيام وازدلف الخصام واختلف العرب واشتد الطلب
وصحب الوصب ونكص الهرب وطلب الديون وبكت العيون
وفتن المفتون وسكت المغبون وشاط الشطاط وشط الشاط
وهاط الهياط ومط الغلاط وعجز المطاع وصلب الدفاع
واظلم الشعاع وصمت الاسماع وذهب العفاف ورغب
الخلاف وسمج الانصاف وامرح الشقاف واستحوذ الشيطان
وعظم العصيان وتلمت الخصيان وحكمت النسوان وقدحت
الحوادث ونفث النافث وعبث العابث وهجم الرامث وهدت

شجار

الاحراز وخافت الاعجاز وظهر الانجاز وبهر الرجاز واختلفت
الاهوى وعظمت البلوى واشتدت الشكوى واستمرت
الدعوى وفرض الفارض ورفض الرافض وقعد الناهض
وسعد العارض ولحظ اللاحض ولمض اللامض وعض الشاظاظ
ورض الفاظظ وتلاحم الشداد وثقل الحاد وعز النفاد ووبل
الزداد وعجب الوداد وعجت الفلاة وبخت المقلاة وشتت
الغلاة وججعت الولاة ونضال الباذخ ووهم الناسخ
وبجهرم الشامخ ونفخ النافخ وزلزلت الارض بالطول والعرض
وضيع الفرض وحكم الرفض وبجم الفرض وكمنت الامانة وبدت
الخيانة وجبت الصيانة وعزت الدهانة وانحل الغيض وارتفع
الفيض وكرتم القميص وكنكت المحيص وقام الادعيا ونال الاشقيا
وتقدمت السفها وتاخرت الصلحا ومادت الجبال واشكل
الاشكال وشبع الهكال وشعشع الوبال وساهم الشحيخ وامعن
الفصيح وقهقر الجريح واخرنظم الفجيخ وكفلق البزوغ وخذ
خذ البلوغ ونضف المرتوغ وتكبكب المولوغ وفدفد الموغوز

وقد قد الديجور وافرز المأثور ونكث المشبوب وغلس المعبوس
وكسكس المهموس ونافس المعكوس واجلب الناموس ودع
الشفيق وجرثم الانيق وجبجب الطريق وثور الفريق وذاد
الذابد وزاد الزايد وماد المايد قاد القايد وجد الجد وكد الكد
وحد الحد وسد السد وعرض العارض وفرض الفارض
وسار الرايض ووقف الراكض وضال الضل وعال العل
وفضل الفضل ونال المثل وشت الشتات ونضوح النيات
وشمت الشمات واهرب الديات وكد الهرم وقصم الوضم
وسنسب الوهم وسدم الندم وآب الذاهب وذاب الذايب
ونجم الثاقب ووصب الواصب وانوثر القرآن واحمر الدبران
وسدس السرطان وربع الزبرقان وثلث الحمل وساهم زحل
وتنته الشول وعقت الفشل وافل القران ونضب الجفان
ومنع الوجار وواشب الافرار وكملت الفترة في سدست الهجرة
وعزت الكثرة وغمرت الغمرة وظهرت الافاطس وحيمت
الملابس يومهم الكاسكس ويقدمهم العبايس فيكمحون الجزاير

ويهزجون العشاير ويملكون السراير ويهتكون الحرايز ويخشون
كيسان ويخربون خراسان ويفرقون الجلسان ويلجون الدوسان
فيهدمون الحصون ويظهرون المصون ويفيضون تلك العصون
ويفردون المحصون ويفتحون العراق ويجهون النفاق و
شبرون الشقاق بدم يراق فآه آه آه ثم آه آه بعرض الافواه
وذبول الشفاه ثم التفت يمينا وشمالا وتنفس الصعداء
املالا وتأوه انينا وتأسف حزينا وتململ ونفاذ وتوجد اسفا
وتنفس خشوعا وتغير خضوعا فقام اليه سويد بن نوفل الهلالي
فقال يا امير المومنين انت حاضر ما ذكرت وعالم به ما اخبرت
خاص به فالتفت اليه من كتب ورمه بعين الغضب ثم قال له
تكلتك الثواكل ونزلت بك النوازل يابن الجبان الخابث
والمكذب الناكث سيقصرك الطول ويغلبك الغول انا
سر الاسرار انا شجرة الانوار انا دليل السموات انا انيس المسبحات
انا خليل جبرائيل انا صفي ميكائيل انا قايد الاملاك انا
سمند الافلاك انا سائق الرعد انا شاهد العهد انا سريع الصراخ

انا حفيظ الالواح انا قطب الديجور انا البيت المعمور انا زاجر
القواصف انا محرك العوله صف انا مزن السحايب انا نور
الغياهب انا شرف الداويز انا مؤثر المآثر انا كيوان الكهان
انا شان الاقران انا شهاب الاحتراق انا مواثق الميثاق
انا عصام الشواهد انا سهام الفراقد انا شعاع العاسس انا جون
الشوامس انا فلك الجح انا لجة الجح انا مهيمن الامم انا فضيل الذمم
انا سماك البلوا انا امام الفقرا انا سبب الاسباب انا امين
السحاب انا سدد الخلايق انا محقق الحقايق انا جوهر القدم
انا مرتب الحكم انا منية الامل انا عامل العوامل انا شريف
الذات انا محدث الشتات انا الاول الآخر انا الباطن و
الظاهر انا البرق الملموع انا السقف المرفوع انا قمر السرطان
انا شعرى الزبرقان انا اسد النثرة انا سعد الزهرة انا مشتري
الكواكب انا زحل الثواقب انا غفر الشرطين انا ميزان البطين
انا حمل الاكليل انا عطارد التفضيل انا قوس العراك انا فرقد
السماك انا مريخ القرآن انا عيوق الميزان انا حارس الاشراق

انا جوهر القدم

انا جناح البراق انا جامع الآيات انا سريرة الخفيات انا
ساجر البحر انا قسطاس القطر انا مصاحب الحديدين انا قيم النيرين
انا محط القصاص انا خلاصة الاخلاص انا شملال الجبال
انا مقدام الآمال انا مفجر الانهار انا معذب التماز انا مفيض
الفرات انا معرب التورية انا ملك بن ملك انا مدينة
الملك انا مبين الصحف انا نافث الكشف انا ذخيرة الشكور
انا مفصح الزبور انا ماقل التأويل انا مفسر الانجيل انا
ام الكتاب انا فصل الخطاب انا صراط الحمد
انا اساس المجد انا منجد البردة انا فصول البقرة انا مستقل الميزان
انا صفوة آل عمران انا علم الاعلام انا جملة الانعام انا خامس
الكسا انا بستان النسا انا الفة الايلاف انا رجال الاعراف
انا انا مجحة القال انا صاحب الانفال انا مايدة الكشف
انا توبة النعف انا صادق المثل انا راسخ الجبل انا سر ابراهيم
انا ثعبان الكليم انا علانية المعبود انا صف هود انا نخلة
الجليل انا مبعوث بني اسرائيل انا مخاطب الكهف انا محبوب الصف

انا ولی الاولیا انا وارث الانبیا انا الاهج النهج انا حجة الحج انا موصوف
المومنین انا نور المسجین انا الفرقان انا البرهان انا عنقود
الکرهز انا عماد المرکز انا بشیر الترك انا شملاص الشرك
انا حنشا الزنج انا جرجس الفرنج انا عقدة الایمان انا ذرکم
الغیلان انا برزستم الروس انا الولش السدوس انا هلمة
المطا انا ذودین الخطا انا بدر البروج انا شنشاب الکروج
انا خاتم الاعاجم انا دوشان التراجم انا اوری الزبور انا جاب
الغفور انا صفوة الجلیل انا الیاء الانجیل انا جنة الغزاة
انا کاسی العراة انا مواخی یوشع وموسی انا میمون رضی وعیسی
انا ذمرلاح الفرس انا عماد الانس انا شدید القوی انا حامل
اللوی انا امام المحشر انا ساقی الکوثر انا قسیم الجنان انا
مشاطر النیران انا یعسوب الدین انا امام المتقین انا وارث
المختار انا ظهیر الاطهار انا مبید الکفرة انا ابو الائمة البررة
انا قالع الباب انا مفرق الاحزاب انا صاحب البیعتین
انا رب بدر وحنین انا حافظ الکلمات انا مخاطب الآیات

انا مكلم الثعبان انا الاء الرحمن انا الضارب بالسيفين انا
الطاعن بالرمحين انا ليث الزحام انا انس الهوام انا الجوهرة
الثمينة انا باب المدينة انا وارث العلوم انا هيولى النجوم
انا مفسر البينات انا مبين المشكلات انا اول المصدوقين
انا امام المتفرسين انا محكم الطواسين انا امانة يس انا
الحواميم انا آل ميم انا سابق الرمز انا آية القمر انا صاحب
النجم انا نصد الرجز انا جانب الطور انا باطن الصور
انا عتيد ق انا وازع الاحقاف انا منازل الصافات انا
سهام الزاريات انا فاطر الواقعة انا متلو سبا و الواقعة
انا امانة الاحزاب انا مكنون الحجاب انا وعد الوعيد انا
مثال الحديد انا وفاق الآفاق انا علامة الطلاق انا النون
و القلم انا مصباح الظلم انا سوال متى انا ممدوح هل اتى
انا النبأ العظيم انا الصراط المستقيم انا نمام الطويل انا المحكم
الفضيل انا غدوبة القطر انا هلال الشهر انا لولوء الاصداف
انا جبل قاف انا سر الحروف انا نور الظروف انا الجبل الراسخ

انا جبل قاف

انا العلم الشامخ انا مفتاح الغيوب انا مصباح القلوب انا
نور الارواح انا روح الاشباح انا الفارس الكرار انا نصرة
الانصار انا السيف المسلول انا الشهيد المقتول انا جامع القرآن
انا تبيان البيان انا شقيق الرسول انا بعل البتول انا عمود
الاسلام انا مكسر الاصنام انا صاحب الاذن انا قاتل الجن
انا ساقي العطاش انا نايم الفراش انا شيت البراهمة
انا سعد اليعاقبة انا ازهن البطارق انا كور للمفارق انا
بطرس الروم انا سيدس الاشموم انا حقيق الارمن
انا امين المامون انا صالح المومنين انا امام المفلحين انا غالب
الكفور انا مشكاة النور انا امام ارباب الفتوة انا كنز اسرار
النبوة انا المطلع على اخبار الاولين انا المخبر عن وقايع الآخرين
انا حامل الراية انا صاحب الآية انا قطب الاقطاب انا
حبيب الاحباب انا مهدى الاوان انا عيسى الزمان انا
والله وجه الله انا والله اسد الله انا سيد العرب انا كاشف
الكرب انا الذى قيل فى حقه لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي

فيه انا قطب الاقطاب م

انا وجه الله

انا الذی قبل فی شانه انت منی بمنزلة من موسی النبیّ انا لیث
بنی غالب انا امام التقی علی بن ابی طالب قال فصاح السائل
صیحة عظیمة وخرّ میتا فعقب امیر المومنین علیه الصلوة و
السلام کلامه فقال الحمد لله باری النسم و باعث الامم
و الصلوة و السلام علی الاسم الاعظم و النور الاقوم
سیدنا محمد ثم قال سلونی عن طرق السماء فانی اعلم بها من
طرق الارض سلونی قبل ان تفقدونی فان بین جنبی علوما
کثیرة کالبحار الزواخر فنهض الیه الراسخ من العلما و الماهر
من الحکما واحدق به الکمل من الاولیا و النذر من الاصفیا
یقبّلون مواطن قدمیه و یقسمون بالاسم الاعظم الیه
بان تیمم کلامه و یکمّل نظامه فقال بحر الراسخین وحبر العارفین
الامام الغالب علی بن ابی طالب علیه الصلوة و السلام این المضمان
وجرت الاقدار و نفث القلم و عدت الامم وحکم الخالق
و رشق الراشق وحققت الظنون و فتن المفتون بما ان سکون
اما انه سیحط بالزوراء علج من بنی قنطورا اشرار وی اشرار

وكفار واى كفار قد سلبت الرحمة من قلوبهم وكلفهم الا ملى
الى مطلوبهم فيقتلون الايلة ويشربون الاكمة ويذبحون
الابناء ويستحلون النساء ويطلبون شداد بني هاشم يسوقونهم
معهم سوق الغنايم وستضعف فتنتهم الاسلام وتحرق
نارهم الشام فواها لحلب من حصارهم وواها لخرابها
بعد دمارهم وستردى الظبا من دمائهم اياما وتساق سباياهم
فلن يجدوا لهم عصاما وسيهدون الحصون الشاميات و
يطيعون بلادها الآفات فلم يبق الا دمشق ونواحيها وترق
الدما بمشارقها واعاليها ثم يدخلونها وبعلبك بالامان .
وتحل البلايا بنواحي البُنان فكم من قتيل بالقفر واسير بجانب
النهر فهناك تسمع الاعوال وتصحب الاهوال فاذا لا تطول
لهم المدة حتى تخلق امرهم الجدة فاذا اهزهم جيش الاوج
ووثب عليهم القعدد الافظ وهو رابع العلوج المقر وعليه
كتابه المظفر بجيش يلملمه الطمع ويتلمه الهلع فيسوقهم
منه الهجان وينكسر شيطانهم بارض كنعان ويقتل عبوسهم

السعف

النغف ويحل بجمهرهم التلف فيجمعون عقب النابات
من ملك النجاة الى الفرات ويرون الواقعة الثانيه ان الا مفاض
وهى الفاصلة المهولة قبل العاص فيغوهم على الاسلا
الكثرة فهناك تحل بهم الكسرة فيقصدون الجزيرة و الحصا
ويخربون بعد فتكهم الحديا ثم يظهر الجرى الحالك من
البصرة لشرذمة عرب من بنى عمرة يقدمهم الى الشام وهو مد هش
فيبايعه على الحديقه الارعش وسيصحبه فى الميسر الى غوابطه
الاكرش فما اسرع مايسلمه بعد ورطته ثم يامر الجرى ان يروم
الى العراق اما النيل من علته بها او ما فيه كم الهلاك بلا نيار
دون مرامه ويحل باهلها التلف دون سقامه وستنظر
العيون الى الغلام المبتسم اللعاب حين يبخ به جنوح الاديان
يلقب بالحكم وسيحى بالعلم بعد الفة العرب وحثيت الطلب
وكانى انظر الى الارعش وقد هلك وولده الحدث الابرص
بعده قد ملك فلا تطول مدته اكثر من ساعة فما هذه الشناعة
ويقتل بدرب الجبل الاحمر بعدان يسجن الاسم عند وصوله سد

الغاوية اليه ومشوا لهم بين يديه ثم يخرج الهمام فيصلي بالناس
امام ثم يقتل بعد برهة من الزمان بين الخدام والخلان
فعندها يخرج من العرب اناس على شهب الخيول بالمزامير
والاعلام والطبول فيملكون البلاد ويقتلون العباد ثم
يخرج من السجن غلام يفنى عدوهم وياسر مددهم فيمرّ منهم
الى البيت المقدس ويرجع منصورا مؤيدا مجبورا فيوافى
مصر وقد نقص نيلها ونيست اشجارها وعدمت ثمارها فيظهر
عند ذلك صاحب الراية المحمدية والدولة الاحمدية القايم
بالسيف والحال الصادق فى المقال يمهد الارض ويحيى السنة
والفرض وسيكون ذلك بعد اربع وثمانون سنة من سنى
الفترة بعد الهجرة ثم قال ايها المحجوب عن شانى الغافل عن
حالى ان العجايب آثار خواطرى والغرايب اسرار ضمايرى
لانى قد حرقت الحجاب واظهرت العجاب واتيت باللباب و
نطقت بالصواب وفتحت خزاين الغيوب وفتقت دقاين القلوب
وكنزت لطايف المعارف ورمزت عوارف اللطايف فطوبى

لمن استمسك بعروة هذا الكلام وصلى خلف هذا الامام فانه
يقف على معنى الكتاب المسطور والرزق المنشور ثم يدخل
الى البيت المعمور والبحر المسجور ثم انشد شعر لقد خزنت علم
الاولين واننى ضنين بعلم الآخرين كتوم وكاشفت اسرار
الغيوب باسرها وعندى حديث حادث وقديم وانى لقيوم
على كل قسيم محيط بكل العالمين عليم ثم قال لو شئت لاوقرت
من تفسير الفاتحة سبعين بعيراق والقرآن المجيد كلمات خفيات
الاسرار وعبارات جليات الآثار ينابيع عوارف القلوب
القلوب من مشكوة لطايف الغيوب لمحات العواقب كالنجوم
الثواقب نهاية الفهوم بداية العلوم الحكمة ضالة كل حكيم
سبحان القديم يفتح الكتاب ويقرا الجواب يا ابا العباس
انت امام الناس سبحان من يحيى الارض بعد موتها ويرد
الآيات الى بيوتها يا منصور تقدم الى بناء السور ذلك تقدير
العزيز العليم وهذا آخر ما سمع من لفظه النورانى وضبط
من كلامه الروحانى فى هذا الباب والله اعلم بالصواب

والصلوة على قطب الاقطاب ورسول الملك الوهاب ما
اشرقت شموس الغيوب من غياهب القلوب والحمد لله وحده

تمت

الندبة المهدية والتعزية الامامية للشيخ رجب الحافظ البرسي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد وآله الطاهرين اللهم
لك الحمد على ما جرى به قضاؤك في اوليائك الذين اصطفيتهم
لنفسك وارتضيتهم لدينك وخصصتهم بجميل البلاء وجعلت
لهم عندك بذلك رفيع المقام وجزيل العطاء في نعيم
مقيم لا انقطاع ولا انقضاء ولا زوال يلحقه ولا فناء بعد
ان شرطت عليهم الزهد في زخارف الدنيا والاعراض
عن اعراض دار الفناء والاقبال على العمل لدار البقاء فقبلوا
ما اشترطت لهم وعلمت منهم الوفاء فقبلتهم وقربتهم
اليك زلفى واخدمتهم ملائكة السماء وشرفتهم بوحيك

ورسلك